

## أحكام القرآن

. @ 46 @ .

الثالث واحده شد كقولك قد وأقد .  
الرابع قال يونس واحده شد وهو يذكر ويؤنث .  
الخامس أشد بضم الهمزة والشين \$ المسألة الثانية في تقديره \$ .  
وفي ذلك أقوال كثيرة من الحلم إلى أربعين سنة أمهاتها خمس .  
الأول أنه من الحلم ؛ قاله الشعبي وربيعه وزيد بن أسلم ومالك .  
الثاني قال الزجاج تهو من سبعة عشر عاما إلى أربعين ؛ وهو الأول بعينه إلا أنه رأى أن  
الحلم من سبعة عشر عاما .

الثالث أنه عشرون سنة ؛ قاله الضحاك .  
الرابع أنه بضع وثلاثون ؛ قاله ابن عباس .  
الخامس أنه أربعون ؛ يروى عن جماعة .

والصحيح أن الحلم إلى خمسين سنة ؛ فإن من الحلم يشتد الآدمي إلى خمسين ثم يأخذ في  
القهقري قال الشاعر .

( أخو خمسين مجتمع أشدي % وتجريبي مداراة الشؤون ) \$ المسألة الثالثة ( ! . \$ ) !

الحكم هو العمل بالعلم وقد تقدم في سورة البقرة معنى ترتيب ' حكم ' .  
والعمل بمقتضى العلم إنما يكون بعد البلوغ وما قبله في زمان عدم التكليف فإنه فيه  
معدوم إلا في النادر قال ابن تعالى في يحيى بن زكريا ( ! ! ) [ مريم 12 ] .  
قال المفسرون قيل له وهو صغير ألا تذهب تلعب ؟ قال ما خلقت للعب وهذا إنما بين ابن به  
حال يوسف من حين بلوغه بأنه آتاه العلم وآتاه العمل بما علم ؛ وخبر ابن صادق ووصفه صحيح  
وكلامه حق فقد عمل يوسف بما علمه ابن من